

## التحليل الإقتصادي للسياسة السعرية لأهم محاصيل الحبوب في مصر

د. حسام حسني عبد العزيز د. هالة شوقي عبد العليم حربي

مركز البحوث الزراعية - معهد بحوث الاقتصاد الزراعي

### المستخلص:

تكمن المشكلة البحثية في الإجابة علي السؤال التالي: هل تتدخل الدولة بوضع أسعار ضمان لمحاصيل الحبوب وعلي رأسها القمح والأرز والذرة الشامية قبل الزراعة يضمن تحقيق المزارعين لهامش ربح مجزي وبالتالي تزداد المساحات المزروعة ويتحقق فائض إنتاجي منها؟ إستهدف البحث بصفة أساسية تحليل السياسة السعرية لأهم محاصيل الحبوب في مصر (القمح والأرز والذرة الشامية)، وامكن التوصل الي عدة نتائج أهمها ما يلي أن أفضل سعر ضمان مقدر لموسم (2022-2023) لمحصول القمح كان وفقاً للأسعار العالمية علي اساس متوسط معايير الفترة (2017-2021) ومعايير آخر موسم إنتاجي (2021-2022)، وبلغ حوالي 1337.34 جنية/أردب، 1209.29 جنية/أردب، وتبين أنه يزداد عن السعر الفعلي المحلي بمقدار 682.31 جنية/أردب، 384.69 جنية/أردب تمثل نحو 104.17%، 46.63% من السعر الفعلي المحلي لمتوسط الفترة ولآخر موسم إنتاجي علي الترتيب، كما قدر سعر الضمان لموسم (2022-2023) للذرة الشامية الصيفي وتبين أن أفضل سعر ضمان مقدر كان وفقاً للأسعار العالمية سواء بالنسبة لمتوسط الفترة و لآخر موسم إنتاجي حيث بلغ سعر الضمان المقدر حوالي 831.58 جنية/أردب، 641.03 جنية/أردب، وتبين أنه يزداد عن السعر الفعلي المحلي بمقدار 363.58 جنية/أردب، 130.03 جنية/أردب، تمثل نحو 77.69%، 25.45% من السعر الفعلي المحلي لمتوسط الفترة ولآخر موسم إنتاجي علي الترتيب، في حين قدر سعر الضمان لموسم (2022-2023) للأرز الشعير وتبين أن أفضل سعر ضمان مقدر كان وفقاً لسعر الضمان المقدر بطريقة تكاليف الإنتاج المعدلة بإضافة 50% من إجمالي التكاليف كصافي ربح للمزارع بالنسبة لمتوسط الفترة ولآخر موسم إنتاجي، حيث بلغ سعر الضمان المقدر حوالي 3801.94 جنية/طن، 3873.37 جنية/طن، وتبين أنه يزداد عن السعر الفعلي المحلي بمقدار 252.54 جنية/طن، بمقدار 299.37 جنية/طن علي الترتيب.

الكلمات المفتاحية: المؤشرات الإنتاجية، المؤشرات المالية، المؤشرات الإقتصادية، الميزانية المحصولية، أسعار الضمان.

### المقدمة:

تعتبر السياسة السعرية الزراعية أحد أهم فروع السياسة الإقتصادية الزراعية، وهي تلعب دوراً كبيراً في مستوى أداء القطاع الزراعي، وتؤثر على كل من الإنتاج والاستهلاك والتوزيع، ومن ثم على مستوى المعيشة، وتلك هي المحاور الأساسية للأمن الغذائي القومي، وتستخدم ضمن مجموعة من الإجراءات اللازمة للإصلاح الإقتصادي وتصحيح الاختلالات الهيكلية في قطاع الزراعة، ويعتبر التدخل في تحديد الأسعار الزراعية من أكثر أدوات السياسة الزراعية فاعلية على المدى القصير، حيث تؤدي التقلبات الكبيرة التي تحدث لهذه الأسعار إلى عدم استقرار الإنتاج الزراعي وتقلبات كبيرة في دخول المنتجين الزراعيين

وعدم استقرارها، ومن الممكن أن يكون لها تأثيرا سلبيا على الاستثمارات الزراعية. حيث تميل الأسعار إلى الارتفاع بدرجة كبيرة إذا ما تكونت تحت ظروف السوق الحر، وذلك لأن الطلب على السلع والمنتجات الزراعية وبخاصة الغذائية منها يزداد بمعدل أكبر من معدل الزيادة في الإنتاج، مما يعرض الاقتصاد القومي لمشاكل تضخمية تؤدي إلى آثار غير مرغوبة على البنيان الاقتصادي، لذلك تصبح الحاجة الملحة للتدخل الحكومي في مجال رسم السياسات السعرية، من أجل توفير درجة معينة من الأمان للمنتجين الزراعيين، وتحقيق دخول مجزية لهم، وكذلك تأمين مجموعة المستهلكين من الارتفاع الشديد في أسعار السلع الزراعية، وخاصة الغذائية منها، وبالتالي من الضغوط التضخمية غير المرغوبة<sup>(7)</sup>

وتعتبر محاصيل الحبوب من أهم المحاصيل الغذائية في مصر وعلي رأسها القمح والأرز (الشعير) والذرة الشامية (صفراء وبيضاء) بإجمالي إنتاج بلغ نحو 9.1، 4.8، 7.59 مليون طن يمثلوا نحو 40.63%، 21.43%، 33.88% علي التوالي من إجمالي إنتاج الحبوب في مصر والبالغ نحو 22.40 مليون طن عام 2020<sup>(10)</sup>، وتأتي هذه المحاصيل في مقدمة إهتمامات صانعي القرار السياسي لأهميتها الغذائية للمجتمع المصري، حيث بلغ المتوسط السنوي لنصيب الفرد من القمح والأرز (الشعير) والذرة الشامية (صفراء وبيضاء) نحو 190، 44.9، 27 كجم يمثلوا نحو 72.44%، 17.12%، 10.28% على الترتيب من الإجمالي السنوي لمتوسط نصيب الفرد من إجمالي الحبوب في مصر والبالغ نحو 262.30 كجم لنفس العام<sup>(10)</sup>، ويعد تسعير محاصيل الحبوب الاستراتيجية في مصر من الأمور التي تحظى باهتمام كبير حيث أن تسعير المحصول قبل الزراعة يعتبر أحد أدوات السياسة الزراعية وهي السياسة التسعيرية الزراعية.

#### المشكلة البحثية:

تتمثل المشكلة البحثية في عزوف كثير من المزارعين عن التوسع في المساحات المزروعة من بعض المحاصيل الاستراتيجية الهامة مثل محاصيل الحبوب وعلي رأسها القمح والأرز والذرة الشامية نظراً لما يعانيه مزارعي تلك المحاصيل لكثير من المشاكل الإنتاجية وأهمها الارتفاع الكبير في أسعار المستلزمات الإنتاجية والتي تؤدي بشكل مباشر الي تدني العائد المزرعي من زراعتها مع انخفاض أسعار البيع لها في كثير من الأحيان نتيجة لتحديد أسعارها علي حسب ظروف العرض والطلب في السوق ودون النظر للأسعار العالمية لتسويق تلك المحاصيل مع عدم وجود سياسات تسعيرية واضحة تضمن هامش ربح مجزي لمزارعي تلك المحاصيل الأمر الذي يؤدي في النهاية لإنخفاض الإنتاج منها وحدوث فجوات إستهلاكية علي المستوي القومي والتي تتطلب في بعض المحاصيل اللجوء الي الإستيراد لسد تلك الفجوة الغذائية مما يزيد من الأعباء الإستيرادية علي ميزان المدفوعات القومي، لذلك تكمن المشكلة البحثية في الإجابة علي السؤال التالي: هل تدخل الدولة بوضع أسعار ضمان لتلك المحاصيل قبل الزراعة يضمن تحقيق المزارعين لهامش ربح مجزي وبالتالي تزداد المساحات المزروعة ويتحقق فائض إنتاجي منها؟

#### الأهداف البحثية:

- يهدف البحث بصفة أساسية الي تحليل السياسة السعرية لأهم محاصيل الحبوب في مصر (القمح والأرز والذرة الشامية) وذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية :
- دراسة أهم المؤشرات الإنتاجية والمالية والإقتصادية لأهم محاصيل الحبوب في مصر.
  - تحليل الميزانية المحصولية لأهم محاصيل الحبوب في مصر.

● تقدير أسعار الضمان ومقارنتها بالأسعار الفعلية لأهم محاصيل الحبوب في مصر.

#### الأسلوب البحثي ومصادر البيانات :

يعتمد البحث للوصول الي الأهداف البحثية علي التحليل الإقتصادي للسياسة السعرية لأهم محاصيل الحبوب في مصر(القمح والأرز (شعير) والذرة الشامية (الصفراء والبيضاء)، ويقصد بها مجموعة الإجراءات والقرارات والقوانين التي تؤدي إلى تكوين هيكل الأسعار في شتى المجالات الإنتاجية والاستهلاكية<sup>(1)</sup>، وذلك من خلال مجموعة من المؤشرات الإنتاجية والمالية والإقتصادية مع تحليل الميزانية المحصولية لمحاصيل البحث من خلال مجموعة من المعايير كسعر وحجم الإنتاج التعادلي وحد الأمان الإنتاجي<sup>(5)</sup> بالإضافة لتقدير أسعار الضمان لموسم (2022-2023) لتلك المحاصيل في مصر باستخدام أكثر من طريقه: طريقة تكاليف الإنتاج التقليدية بإضافة قيمة الإيجار كصافي ربح للمزارع و طريقة تكاليف الإنتاج المعجلة بإضافة 25% من إجمالي التكاليف كصافي ربح للمزارع و طريقة تكاليف الإنتاج المعجلة بإضافة 50% من إجمالي التكاليف كصافي ربح للمزارع بالإضافة الي طريقة أسعار الضمان المقدر بالأسعار العالمية بالإعتماد علي إسلوبين لحساب معايير تقدير أسعار الضمان، الأول يعتمد علي معايير لمتوسط الفترة (2017-2021)<sup>(2)</sup> كفترة أسلس، والثاني يعتمد علي معايير موسم (2021-2022)، ومقارنتها بالأسعار الفعلية<sup>(4)</sup>،<sup>(6)</sup> باستخدام أحد إختبارات الفروض الإحصائية (testing of statistical hypotheses tests) وهو إختبار (t) وحساب النسب المئوية لقيمة الزيادة والنقص، وذلك بالإعتماد علي البيانات الثانوية المنشورة محلياً وعالمياً ذات الصلة بموضوع البحث.

#### النتائج ومناقشتها:

اولاً- المؤشرات الإنتاجية والمالية والإقتصادية لأهم محاصيل الحبوب في مصر:

يشمل هذا الجزء من البحث دراسة المؤشرات الإنتاجية والمالية والإقتصادية لأهم محاصيل الحبوب في مصر القمح والذرة الشامية والأرز وذلك خلال الفترة (2017-2021) كما يلي:

#### 1 - أهم مؤشرات محصول القمح:

أ- المؤشرات الإنتاجية الفدان لمحصول القمح: يوضح جدول (1) أهم المؤشرات الإنتاجية لمحصول القمح خلال الفترة (2017-2021):

**إنتاج الفدان:** تراوح إنتاج الفدان من المحصول الرئيسي بين حد أدني بلغ نحو 17.76 أردب برقم نسبي قدر بحوالي 91.59% عام 2018، وحد أقصى بلغ نحو 19.39 أردب برقم نسبي قدر بحوالي 100% عام 2017، وتذبذب الإنتاج للمحصول الثانوي للقمح بين حد أدني بلغ نحو 11.12 حمل/فدان برقم نسبي قدر بحوالي 100% عام 2017، وحد أقصى بلغ نحو 13.09 حمل/فدان برقم نسبي قدر بحوالي 117.72% عام 2021.

**السعر المزرعي:** تراوحت أسعار المحصول الرئيسي بين حد أدني بلغ نحو 564 جنيه/أردب برقم نسبي قدر بحوالي 100% عام 2017، وحد أقصى بلغ نحو 825 جنيه/أردب برقم نسبي قدر بحوالي 146.28% عام 2021، وتذبذب سعر الإنتاج للمحصول الثانوي للقمح بين حد أدني بلغ نحو 169 جنيه/أردب برقم نسبي قدر بحوالي 100% عام 2017، وحد أقصى بلغ نحو 296 جنيه/أردب برقم نسبي قدر بحوالي 175.15% عام 2021.

**التكاليف الإنتاجية:** تراوحت التكاليف الإنتاجية المتغيرة بين حد أدني بلغ نحو 4826 جنيه برقم نسبي قدر بحوالي 100% عام 2017، وحد أقصى بلغ نحو 9562 جنيه برقم نسبي قدر

بحوالي 198.14% عام 2020، وتذبذب الإيجار السنوي (التكاليف الثابتة) للقمح بين حد أدنى بلغ نحو 4177 جنيه برقم نسبي قدر بحوالي 99.62% عام 2019، وحد أقصى بلغ نحو 5358 جنيه برقم نسبي قدر بحوالي 127.78% عام 2021.

ب- المؤشرات المالية الفدائية لمحصول القمح: يوضح جدول (2) أهم المؤشرات المالية لمحصول القمح خلال الفترة (2017-2021).

قيمة المحصول الرئيسي: تراوحت قيمة المحصول الرئيسي بين حد أدنى بلغ نحو 10016.64 جنيه برقم نسبي قدر بحوالي 91.59% عام 2018، وحد أقصى بلغ نحو 15204.75 جنيه برقم نسبي قدر بحوالي 139.03% عام 2021.

قيمة المحصول الثانوي: تذبذبت قيمة المحصول الثانوي بين حد أدنى بلغ نحو 1879.28 جنيه برقم نسبي قدر بحوالي 100% عام 2017، وحد أقصى بلغ نحو 3874.64 جنيه برقم نسبي قدر بحوالي 206.18% عام 2021.

الإيراد الكلي: تارجح الإيراد الكلي بين حد أدنى بلغ نحو 12772.42 جنيه برقم نسبي قدر بحوالي 99.67% عام 2018، وحد أقصى بلغ نحو 19079.39 جنيه برقم نسبي قدر بحوالي 148.88% عام 2021.

التكاليف الكلية: تراوحت التكاليف الكلية بين حد أدنى بلغ نحو 9019 جنيه برقم نسبي قدر بحوالي 100% عام 2017، وحد أقصى بلغ نحو 14920 جنيه برقم نسبي قدر بحوالي 165.43% عام 2021.

صافي العائد الفدائي: تذبذب صافي العائد الفدائي بين حد أدنى بلغ نحو 2141.42 جنيه برقم نسبي قدر بحوالي 56.41% عام 2018، وحد أقصى بلغ نحو 4159.39 جنيه برقم نسبي قدر بحوالي 109.57% عام 2021.

ج- المؤشرات الاقتصادية لمحصول القمح: يوضح جدول (7) أهم المؤشرات الاقتصادية لمحصول القمح لمتوسط الفترة (2017-2021) ولموسم (2021-2022):

حيث قدر العائد المزرعي للمحصول الرئيسي للقمح لمتوسط الفترة (2017-2021) بنحو 12030.89 جنيه/فدان ولموسم (2021-2022) بنحو 15204.75 جنيه/فدان، كما قدر العائد المزرعي للمحصول الثانوي لمتوسط الفترة (2017-2021) بنحو 2862.58 جنيه/فدان ولموسم (2021-2022) بنحو 3874.64 جنيه/فدان، بإجمالي عائد مزرعي قدر بنحو 14893.47، 19079.39 جنيه لمتوسط الفترة (2017-2021) ولموسم (2021-2022) علي التوالي.

2- أهم مؤشرات محصول الذرة الشامية الصيفي:

أ- المؤشرات الإنتاجية الفدائية لمحصول الذرة الشامية الصيفي: يوضح جدول (3) أهم المؤشرات الإنتاجية لمحصول الذرة الشامية الصيفي خلال الفترة (2017-2021):

إنتاج الفدان: تراوح إنتاج الفدان من المحصول الرئيسي بين حد أدنى بلغ نحو 22.73 أردب/فدان برقم نسبي قدر بحوالي 96.03% عام 2018، وحد أقصى بلغ نحو 24.12 أردب/فدان برقم نسبي قدر بحوالي 101.90% عام 2021، وتذبذب الإنتاج للمحصول الثانوي للقمح بين حد أدنى بلغ نحو 10.61 حمل/فدان برقم نسبي قدر بحوالي 100% عام 2017، وحد أقصى بلغ نحو 12.67 حمل/فدان برقم نسبي قدر بحوالي 119.42% عام 2021.

جدول (1) تطور المؤشرات الانتاجية الفدانية لمحصول القمح خلال الفترة (2017-2021)

التكاليف الإنتاجية				السعر المزرعي				إنتاج الفدان				البيان السنوات
الإيجار (جنية)		التكاليف المتغيرة (جنية)		ثانوي (جنية/حمل)		رئيسي (جنية/أردب)		ثانوي (حمل)		رئيسي (أردب/فدان)		
الرقم النسبي %	القيمة	الرقم النسبي %	القيمة	الرقم النسبي %	القيمة	الرقم النسبي %	القيمة	الرقم النسبي %	القيمة	الرقم النسبي %	القيمة	
100	4193	100	4826	100	169	100	564	100	11.12	100	19.39	2017
99.74	4182	133.63	6449	134.32	227	100.35	566	109.17	12.14	91.59	17.76	2018
99.62	4177	148.14	7149	136.69	231	117.20	661	109.08	12.13	94.48	18.32	2019
99.71	4181	154.62	7462	140.83	238	117.55	663	113.40	12.61	92.47	17.93	2020
127.78	5358	198.14	9562	175.15	296	146.28	825	117.72	13.09	95.05	18.43	2021
-	4418.2	-	7089.6	-	232.2	-	655.4	-	12.22	-	18.37	المتوسط

حيث: الرقم النسبي % = (القيمة لكل سنة / القيمة لسنة الأساس 2017) × 100.  
المصدر: وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة إحصاءات التكاليف وصافي العائد، أعداد مختلفة.

جدول (2): تطور المؤشرات المالية الفدانية لمحصول القمح خلال الفترة (2017-2021).

صافي عائد الفدان <sup>(5)</sup> (جنية)		جملة التكاليف <sup>(4)</sup> (جنية)		جملة الإيراد <sup>(3)</sup> (جنية)		قيمة المحصول الثانوي <sup>(2)</sup> (جنية)		قيمة المحصول الرئيسي <sup>(1)</sup> (جنية)		البيان السنوات
الرقم النسبي (%)	القيمة	الرقم النسبي (%)	القيمة	الرقم النسبي (%)	القيمة	الرقم النسبي (%)	القيمة	الرقم النسبي (%)	القيمة	
100	3796.24	100	9019	100	12815.24	100	1879.28	100	10935.96	2017
56.41	2141.42	117.87	10631	99.67	12772.42	146.64	2755.78	91.59	10016.64	2018
94.45	3585.55	125.58	11326	116.36	14911.55	149.1	2802.03	110.73	12109.52	2019
85.5	3245.77	129.09	11643	116.18	14888.77	159.7	3001.18	108.7	11887.59	2020
109.57	4159.39	165.43	14920	148.88	19079.39	206.18	3874.64	139.03	15204.75	2021
-	3385.67	-	11507.8	-	14893.47	-	2862.58	-	12030.89	المتوسط

حيث: (1): قيمة المحصول الرئيسي (جنية) = متوسط إنتاج المحصول الرئيسي × متوسط سعر المحصول الرئيسي.  
(2): قيمة المحصول الثانوي (جنية) = متوسط إنتاج المحصول الثانوي × متوسط سعر المحصول الثانوي.  
(3): جملة الإيراد (جنية) = قيمة المحصول الرئيسي + قيمة المحصول الثانوي.  
(4): جملة التكاليف (جنية) = جملة التكاليف بدون الإيجار + الإيجار.  
(5): صافي عائد الفدان (جنية) = جملة الإيراد - جملة التكاليف.  
الرقم النسبي % = (القيمة لكل سنة / القيمة لسنة الأساس 2017) × 100.  
المصدر: جدول رقم (1).

**السعر المزرعي:** تراوحت أسعار المحصول الرئيسي بين حد أدنى بلغ نحو 406 جنيه/أردب برقم نسبي قدر بحوالي 100% عام 2017، وحد أقصى بلغ نحو 511 جنيه/أردب برقم نسبي قدر بحوالي 125.86% عام 2021، وتذبذب سعر الإنتاج للمحصول الثانوي للقمح بين حد أدنى بلغ نحو 36 جنيه/أردب برقم نسبي قدر بحوالي 100% عام 2017، وحد أقصى بلغ نحو 197 جنيه/أردب برقم نسبي قدر بحوالي 547.22% عام 2021.

**التكاليف الإنتاجية:** تراوحت التكاليف الإنتاجية المتغيرة بين حد أدنى بلغ نحو 5417 جنيه برقم نسبي قدر بحوالي 100% عام 2017، وحد أقصى بلغ نحو 8530 جنيه برقم نسبي قدر بحوالي 157.47% عام 2021، وتذبذب الإيجار السنوي (التكاليف الثابتة) للقمح بين حد أدنى بلغ نحو 2521 جنيه برقم نسبي قدر بحوالي 99.84% عام 2019، وحد أقصى بلغ نحو 2924 جنيه برقم نسبي قدر بحوالي 115.8% عام 2021.

**ب- المؤشرات المالية الفدائية لمحصول الذرة الشامية الصيفي:** يوضح جدول (4) أهم المؤشرات المالية لمحصول الذرة الشامية الصيفي خلال الفترة (2017-2021):

**قيمة المحصول الرئيسي:** تراوحت قيمة المحصول الرئيسي بين حد أدنى بلغ نحو 9610.02 جنيه برقم نسبي قدر بحوالي 100% عام 2017، وحد أقصى بلغ نحو 12325.32 جنيه برقم نسبي قدر بحوالي 128.25% عام 2021.

**قيمة المحصول الثانوي:** تذبذبت قيمة المحصول الثانوي بين حد أدنى بلغ نحو 381.96 جنيه برقم نسبي قدر بحوالي 100% عام 2017، وحد أقصى بلغ نحو 2495.99 جنيه برقم نسبي قدر بحوالي 653.47% عام 2021.

**الإيراد الكلي:** تأرجح الإيراد الكلي بين حد أدنى بلغ نحو 9991.98 جنيه برقم نسبي قدر بحوالي 100% عام 2017، وحد أقصى بلغ نحو 14821.31 جنيه برقم نسبي قدر بحوالي 148.33% عام 2021.

**التكاليف الكلية:** تراوحت التكاليف الكلية بين حد أدنى بلغ نحو 7942 جنيه برقم نسبي قدر بحوالي 100% عام 2017، وحد أقصى بلغ نحو 11454 جنيه برقم نسبي قدر بحوالي 144.22% عام 2021.

**صافي العائد الفدائي:** تذبذب صافي العائد الفدائي بين حد أدنى بلغ نحو 1957.82 جنيه برقم نسبي قدر بحوالي 95.5% عام 2018، وحد أقصى بلغ نحو 3367.31 جنيه برقم نسبي قدر بحوالي 164.26% عام 2021.

**ج- المؤشرات الاقتصادية لمحصول الذرة الشامية الصيفي:** يوضح جدول (7) أهم المؤشرات الاقتصادية لمحصول الذرة الشامية الصيفي لمتوسط الفترة (2017-2021) ولموسم (2021-2022):

حيث قدر العائد المزرعي للمحصول الرئيسي للذرة الشامية الصيفي لمتوسط الفترة (2017-2021) بنحو 10961.82 جنيه/فدان وفي موسم (2021-2022) بنحو 12325.32 جنيه/فدان، كما قدر العائد المزرعي للمحصول الثانوي لمتوسط الفترة (2017-2021) بنحو 1588.8 جنيه/فدان وفي موسم (2021-2022) بنحو 2495.99 جنيه/فدان، بإجمالي عائد مزرعي قدر بنحو 12550.62، 14821.31 جنيه لمتوسط الفترة (2017-2021) وفي موسم (2021-2022) علي التوالي.

جدول (3) تطور المؤشرات الانتاجية الفدانية لمحصول الذرة الشامية الصيفي خلال الفترة (2017-2021)

التكاليف الإنتاجية		السعر المرزعي						إنتاج الفدان				البيان
الإيجار (جنية)		التكاليف المتغيرة (جنية)		ثانوي (جنية/حمل)		رئيسي (جنية/أردب)		ثانوي (حمل)		رئيسي (أردب/فدان)		
الرقم النسبي %	القيمة	الرقم النسبي %	القيمة	الرقم النسبي %	القيمة	الرقم النسبي %	القيمة	الرقم النسبي %	القيمة	الرقم النسبي %	القيمة	السنوات
100	2525	100	5417	100	36	100	406	100	10.61	100	23.67	2017
100.04	2526	120.69	6538	105.56	38	114.78	466	106.31	11.28	96.03	22.73	2018
99.84	2521	135.79	7356	525	189	112.56	457	112.72	11.96	97.25	23.02	2019
110.46	2789	150.21	8137	533.33	192	122.91	499	116.68	12.38	99.58	23.57	2020
115.8	2924	157.47	8530	547.22	197	125.86	511	119.42	12.67	101.9	24.12	2021
-	2656.8	-	7195.6	-	130.4	-	467.8	-	11.78	-	23.42	المتوسط

حيث: الرقم النسبي % = (القيمة لكل سنة / القيمة لسنة الأساس 2017) × 100.  
المصدر: وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة إحصاءات التكاليف ووصافي العائد، أعداد مختلفة.



جدول (4) تطور المؤشرات المالية الفدائية لمحصول الذرة الشامية الصيفي خلال الفترة (2017-2021)

البيان	قيمة المحصول الرئيسي <sup>(1)</sup> (جنية)		قيمة المحصول الثانوي <sup>(2)</sup> (جنية)		جملة الإيراد <sup>(3)</sup> (جنية)		جملة التكاليف <sup>(4)</sup> (جنية)		صافي عائد الفدان <sup>(5)</sup> (جنية)	
	الرقم النسبي (%)	القيمة	الرقم النسبي (%)	القيمة	الرقم النسبي (%)	القيمة	الرقم النسبي (%)	القيمة	الرقم النسبي (%)	القيمة
2017	100	9610.02	100	381.96	100	9991.98	100	7942	100	2049.98
2018	110.22	10592.18	112.22	428.64	110.3	11020.82	114.11	9063	95.5	1957.82
2019	109.47	10520.14	591.8	2260.44	127.91	12780.58	124.36	9877	141.64	2903.58
2020	122.39	11761.43	622.31	2376.96	141.5	14138.39	137.57	10926	156.7	3212.39
2021	128.25	12325.32	653.47	2495.99	148.33	14821.31	144.22	11454	164.26	3367.31
المتوسط	-	10961.82	-	1588.8	-	12550.62	-	9852.4	-	2698.22

حيث: (1) قيمة المحصول الرئيسي (جنية) = متوسط إنتاج المحصول الرئيسي × متوسط سعر المحصول الرئيسي.

(2) قيمة المحصول الثانوي (جنية) = متوسط إنتاج المحصول الثانوي × متوسط سعر المحصول الثانوي.

(3) جملة الإيراد (جنية) = قيمة المحصول الرئيسي + قيمة المحصول الثانوي.

(4) جملة التكاليف (جنية) = جملة الإيراد - جملة التكاليف.

(5) صافي عائد الفدان (جنية) = جملة التكاليف (جنية) - جملة التكاليف بدون الإيجار + الإيجار.

الرقم النسبي % = (القيمة لكل سنة / القيمة لسنة الأساس 2017) × 100.

المصدر: جدول رقم (3).

### 3- أهم مؤشرات محصول الأرز (الشعير):

أ- المؤشرات الإنتاجية الفدائية لمحصول الأرز (الشعير): يوضح جدول (5) أهم المؤشرات الإنتاجية لمحصول الأرز (الشعير) خلال الفترة (2017-2021).

إنتاج القدان: تراوح إنتاج القدان من المحصول الرئيسي بين حد أدنى بلغ نحو 3.64 طن/فدان برقم نسبي قدر بحوالي 96.04% عام 2018، وحد أقصى بلغ نحو 3.79 طن/فدان برقم نسبي قدر بحوالي 100% عامي 2017، 2021، وتذبذب الإنتاج للمحصول الثانوي للقمح بين حد أدنى بلغ نحو 8.6 حمل/فدان برقم نسبي قدر بحوالي 100% عام 2017، وحد أقصى بلغ نحو 10.62 حمل/فدان برقم نسبي قدر بحوالي 123.49% عام 2021.

السعر المزرعي: تراوحت أسعار المحصول الرئيسي بين حد أدنى بلغ نحو 3500 جنيه/طن برقم نسبي قدر بحوالي 100% عام 2017، وحد أقصى بلغ نحو 3574 جنيه/طن برقم نسبي قدر بحوالي 102.11% عام 2021، وتذبذب سعر الإنتاج للمحصول الثانوي للقمح بين حد أدنى بلغ نحو 35 جنيه/طن برقم نسبي قدر بحوالي 100% عام 2017، وحد أقصى بلغ نحو 41 جنيه/طن برقم نسبي قدر بحوالي 117.14% عام 2021.

التكاليف الإنتاجية: تراوحت التكاليف الإنتاجية المتغيرة بين حد أدنى بلغ نحو 5756 جنيه برقم نسبي قدر بحوالي 100% عام 2017، وحد أقصى بلغ نحو 7364 جنيه برقم نسبي قدر بحوالي 127.94% عام 2021، وتذبذب الإيجار السنوي (التكاليف الثابتة) للقمح بين حد أدنى بلغ نحو 2603 جنيه برقم نسبي قدر بحوالي 100% عام 2017، وحد أقصى بلغ نحو 2713 جنيه برقم نسبي قدر بحوالي 104.23% عام 2021.

ب- المؤشرات المالية الفدائية لمحصول الأرز (الشعير): يوضح جدول (6) أهم المؤشرات المالية لمحصول الأرز (الشعير) خلال الفترة (2017-2021):

قيمة المحصول الرئيسي: تراوحت قيمة المحصول الرئيسي بين حد أدنى بلغ نحو 12915.07 جنيه برقم نسبي قدر بحوالي 97.26% عام 2018، وحد أقصى بلغ نحو 13556.18 جنيه برقم نسبي قدر بحوالي 102.09% عام 2021.

قيمة المحصول الثانوي: تذبذبت قيمة المحصول الثانوي بين حد أدنى بلغ نحو 301 جنيه برقم نسبي قدر بحوالي 100% عام 2017، وحد أقصى بلغ نحو 435.42 جنيه برقم نسبي قدر بحوالي 144.66% عام 2021.

الإيراد الكلي: تأرجح الإيراد الكلي بين حد أدنى بلغ نحو 13232.95 جنيه برقم نسبي قدر بحوالي 97.44% عام 2018، وحد أقصى بلغ نحو 13991.6 جنيه برقم نسبي قدر بحوالي 103.03% عام 2021.

التكاليف الكلية: تراوحت التكاليف الكلية بين حد أدنى بلغ نحو 8359 جنيه برقم نسبي قدر بحوالي 100% عام 2017، وحد أقصى بلغ نحو 10077 جنيه برقم نسبي قدر بحوالي 120.55% عام 2021.

صافي العائد الفدائي: تذبذب صافي العائد الفدائي بين حد أدنى بلغ نحو 2757.95 جنيه برقم نسبي قدر بحوالي 52.82% عام 2018، وحد أقصى بلغ نحو 5221 جنيه برقم نسبي قدر بحوالي 100% عام 2017.

جدول (5) تطور المؤشرات الانتاجية الفدانبة لمحصول الأرز خلال الفترة (2017-2021)

متوسط التكاليف الإنتاجية				متوسط الأسعار				متوسط إنتاج الفدان				البيان السنوات
الإيجار (جنية)		التكاليف المتغيرة (جنية)		ثانوي (جنية/حمل)		رئيسي (جنية/طن)		ثانوي (حمل)		رئيسي (طن/فدان)		
الرقم النسبي %	القيمة	الرقم النسبي %	القيمة	الرقم النسبي %	القيمة	الرقم النسبي %	القيمة	الرقم النسبي %	القيمة	الرقم النسبي %	القيمة	
100	2603	100	5756	100	35	100	3500	100	8.6	100	3.79	2017
100.42	2614	136.57	7861	102.86	36	101.49	3552	102.67	8.83	96.04	3.64	2018
100.12	2606	122.86	7072	105.71	37	101.6	3556	109.07	9.38	97.1	3.68	2019
102.15	2659	125.38	7217	111.43	39	101.86	3565	116.28	10	98.68	3.74	2020
104.23	2713	127.94	7364	117.14	41	102.11	3574	123.49	10.62	100	3.79	2021
-	2639	-	7054	-	37.6	-	3549.4	-	9.49	-	3.73	المتوسط

حيث: الرقم النسبي % = (القيمة لكل سنة / القيمة لسنة الأساس 2017) × 100.  
المصدر: وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة إحصاءات التكاليف وصافي العائد، أعداد مختلفة.

جدول (6): المؤشرات المالية الفدائية لمحصول الأرز خلال الفترة (2017-2021).

صافي عائد الفدان <sup>(5)</sup> (جنية)		جملة التكاليف <sup>(4)</sup> (جنية)		جملة الإيراد <sup>(3)</sup> (جنية)		قيمة المحصول الثانوي <sup>(2)</sup> (جنية)		قيمة المحصول الرئيسي <sup>(1)</sup> (جنية)		البيان السنوات
								الرقم النسبي (%)	القيمة	
100	5221	100	8359	100	13580	100	301	100	13279	2017
52.82	2757.95	125.31	10475	97.44	13232.95	105.61	317.88	97.26	12915.07	2018
71.99	3758.7	115.78	9678	98.94	13436.7	115.3	347.06	98.57	13089.64	2019
73.48	3836.41	118.15	9876	100.97	13712.4	129.57	390	100.33	13322.41	2020
74.98	3914.6	120.55	10077	103.03	13991.6	144.66	435.42	102.09	13556.18	2021
-	3897.73	-	9693	-	13590.73	-	358.27	-	13232.46	المتوسط

حيث<sup>(5)</sup>: (1): قيمة المحصول الرئيسي (جنية) = متوسط إنتاج المحصول الرئيسي × متوسط إنتاج المحصول الرئيسي.

(2): قيمة المحصول الثانوي (جنية) = متوسط إنتاج المحصول الثانوي × متوسط إنتاج المحصول الثانوي.

(3): جملة الإيراد (جنية) = قيمة المحصول الرئيسي + قيمة المحصول الثانوي. (4): جملة التكاليف (جنية) = جملة التكاليف بدون الإيجار + الإيجار.

(5): صافي عائد الفدان (جنية) = جملة الإيراد - جملة التكاليف. الرقم النسبي % = (القيمة لكل سنة / القيمة لسنة الأساس 2017) × 100.

المصدر: جدول رقم (5).

ج- تطور المؤشرات الاقتصادية لمحصول الأرز (الشعير): يوضح جدول (7) أهم المؤشرات الاقتصادية لمحصول الأرز (الشعير) لمتوسط الفترة (2017-2021) ولموسم (2021-2022):

جدول (7) المؤشرات الاقتصادية لأهم محاصيل الحبوب في مصر وفقاً لمتوسط الفترة (2017-2021) ولموسم (2021-2022)

محصول الأرز طن/فدان		محصول الذرة الشامية أردب/فدان		محصول القمح أردب/فدان		البيان
الفترة - 2021 - 2022	الفترة - 2017 (2021)	الفترة - 2021 - 2022	الفترة - 2017 (2021)	الفترة - 2021 - 2022	الفترة - 2017 (2021)	
7364	7054	8530	7195.6	9562	7089.6	التكاليف المتغيرة (جنيه/فدان)
2713	2639	2924	2656.8	5358	4418.2	التكاليف الثابتة (الإيجار) (جنيه/فدان)
10077	9693	11454	9852.4	14920	11507.8	التكاليف الإنتاجية الكلية (جنيه/فدان)
3.79	3.73	24.12	23.42	18.43	18.37	الإنتاجية محصول رئيسي
10.62	9.49	12.67	11.78	13.09	12.22	الإنتاجية محصول ثانوي (حمل/فدان)
13991.6	13590.73	14821.31	12550.62	19079.39	14893.47	إجمالي العائد المزرعي (جنيه/فدان)
13556.18	13232.46	12325.32	10961.82	15204.75	12030.89	العائد المزرعي للمحصول الرئيسي (جنيه/فدان)
435.42	358.27	2495.99	1588.8	3874.64	2862.58	العائد المزرعي للمحصول الثانوي (جنيه/فدان)
3574	3549.4	511	467.8	825	655.4	سعر محصول رئيسي (جنيه)
41	37.6	197	130.4	296	232.2	سعر حمل محصول ثانوي (جنيه)
3914.60	3897.73	3367.31	2698.22	4159.39	3385.76	صافي عائد الفدان (جنيه)

المصدر: 1- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الاقتصادية، نشرة إحصاءات التكاليف وصافي العائد، أعداد مختلفة.

2- جداول أرقام (1)، (2)، (3)، (4)، (5)، (6) بالبحث.

حيث قدر العائد المزرعي للمحصول الرئيسي للأرز لمتوسط الفترة (2017-2021) بنحو 13232.46 جنيه/فدان ولموسم (2021-2022) بنحو 13556.18 جنيه/فدان، كما قدر العائد المزرعي للمحصول الثانوي لمتوسط الفترة (2017-2021) بنحو 358.27 جنيه/فدان وفي موسم (2021-2022) بنحو 435.42 جنيه/فدان، بإجمالي عائد مزرعي قدر بنحو 13991.6، 13590.73 جنيه لمتوسط الفترة (2017-2021) وفي موسم (2021-2022) علي التوالي.

ثانياً- تحليل الميزانية المحصولية الفدانبة لأهم محاصيل الحبوب في مصر:

يشمل هذا الجزء من البحث تحليل نتائج مؤشرات الميزانية الفدانبة المحصولية لأهم محاصيل الحبوب في مصر خلال الفترة (2017-2021)، وتتضمن الميزانية البنود التالية:

1- مدة مكث المحصول في الأرض (شهر): 6، 4، 6 أشهر لمحاصيل القمح، الذرة الشامية الصيفي، الأرز على التوالي.

2- تكلفة الوحدة المنتجة للمحصول (جنيهاً/أردب أو طن): يُعد هذا المقياس من المعايير الشاملة للكفاءة الاقتصادية ويحسب بقسمة قيمة تكاليف الإنتاج المزرعية الكلية للفدان على إنتاجية الفدان المعللة (التكاليف الكلية / الإنتاجية الفدانبة المعللة)، وحيث أن محاصيل البحث ذو ناتجين أحدهما رئيسي والآخر ثانوي فقد تم تحويل الناتج الثانوي إلى ما يعادله من الناتج الرئيسي وذلك من المعادلة

التالية: إنتاجية الفدان المعدلة = إنتاجية المحصول الرئيسي + (إنتاجية المحصول الثانوى × سعر المحصول الثانوى / (سعر وحدة الناتج الرئيسي)).  
يبين جدول (8) أن متوسط تكلفة إنتاج الأردب لمحاصيل القمح والذرة الشامية الصيفي قدر بحوالى 626.45، 420.68 جنيه على الترتيب، بحوالى 2598.66 جنيهاً للطن لمحصول الأرز.

**3- صافى العائد الشهري (جنيه):** هذا المقياس من المقاييس الهامة الشاملة للكفاءة الاقتصادية ويحسب بقسمة صافى العائد الفدانى على مدة مكث المحصول فى الأرض (صافى العائد الفدانى/ مدة مكث المحصول فى الأرض)، ووفقاً لهذا المعيار يبين جدول (8) أن قيمة صافى العائد الشهري لمحصول القمح قدر بحوالى 564.28 جنيه، وبلغ حوالى 674.56، 649.62 جنيه لمحاصيل الذرة الشامية والأرز على الترتيب.

**4- الهامش الكلى (جنيه):** هو العائد فوق التكاليف المتغيرة أو ما يعرف بالفائض الحدى وهو من المعايير الشاملة للكفاءة الاقتصادية ويحسب بطرح قيمة تكاليف الإنتاج المزرعى المتغيرة للفدان من قيمة العائد الكلى للفدان (الإيراد الكلى - التكاليف الإنتاجية المتغيرة)، وطبقاً لهذا المعيار يوضح جدول (8) أن الهامش الكلى للقمح بلغ حوالى 7803.87 جنيه للفدان، وقدر بحوالى 5355.02، 6536.73 جنيه للفدان لمحاصيل الذرة الشامية والأرز على الترتيب.

**5- حجم الإنتاج التعادلي (أردب، طن):** حجم التعادل هو حجم الإنتاج الذى لا يحقق ربح أو خسارة، ويكون عنده الإيراد مساوياً للتكاليف ولا يوجد صافى عائد، ويحسب هذا المقياس كالتالى حجم الإنتاج التعادلي = إجمالى التكاليف الثابتة (الإيجار) / (سعر بيع الوحدة المنتجة - التكاليف المتغيرة للوحدة المنتجة)، وطبقاً لهذا المعيار فإن حجم الإنتاج التعادلي لمحاصيل القمح والذرة الشامية قدر بحوالى 6.74، 5.68 أردب للفدان على الترتيب، ولمحصول الأرز قدر بحوالى 0.74 طن للفدان.

**6- إيرادات التعادل (جنيه):** يعد مؤشر الإيراد التعادلي من مقاييس الكفاءة الاقتصادية، ويحسب هذا المعيار من المعادلة التالية: إيراد التعادل = إجمالى التكاليف الثابتة / (1 - التكاليف المتغيرة للوحدة المنتجة / سعر بيع الوحدة المنتجة)، ويتساوى الإيراد التعادلي مع التكاليف التعادلية، ويشير جدول (8) إلى أن الإيراد التعادلي لمحصول القمح بلغ حوالى 10776.1 جنيه، وقدر هذا المعيار بالنسبة لمحاصيل الذرة الشامية والأرز بحوالى 7814.12، 5614.89 جنيهاً على التوالى.

**7- سعر التعادل (جنيه):** يعتبر مؤشر سعر التعادل من مقاييس الكفاءة الاقتصادية الشاملة، ويمكن حساب السعر التعادلي بقسمة التكاليف التعادلية على متوسط الإنتاج الفعلى كالتالى: التكاليف التعادلية / متوسط الإنتاج الفعلى (الإنتاجية الفدانية)، ويبين جدول رقم (8) أن سعر التعادل لمحصول القمح بلغ حوالى 586.61 جنيه، وقدر هذا المعيار بالنسبة لمحاصيل الذرة الشامية والأرز بحوالى 336.24، 1505.33 جنيه على التوالى.

**8- حد الأمان الإنتاجي (%):** يعد مؤشر حد الأمان الإنتاجي من مقاييس الكفاءة الاقتصادية الشاملة، ويحسب هذا المعيار من المعادلة التالية: ((حجم الإنتاج الفعلى - حجم الإنتاج التعادلي) / حجم الإنتاج الفعلى) × 100، ووفقاً لهذا المقياس فقد بلغ حد الأمان الإنتاجي لمحصول القمح نحو 63.31%، بينما قدر هذا المعيار بالنسبة لمحاصيل الذرة الشامية والأرز بنحو 76%، 80.16% على التوالى.

**9- حد الأمان السعري (%):** يعتبر مؤشر حد الأمان السعري من مقاييس الكفاءة الاقتصادية الشاملة، وبحسب من المعادلة الآتية: حد الأمان السعري = ((سعر بيع الوحدة المنتجة - سعر التعادل) / سعر بيع الوحدة المنتجة) × 100، ويشير جدول (8) إلى أن حد الأمان السعري لمحصول القمح بلغ نحو 10.5 %، في حين قدر هذا المعيار بالنسبة لمحاصيل الذرة الشامية والأرز بحوالي 28.12 %، 57.59 % على التوالي.

**10- إنتاجية الفدان المعدلة (أردب، طن):** يعتبر إنتاجية الفدان المعدلة من مقاييس الكفاءة الاقتصادية الشاملة، وبحسب من المعادلة الآتية: إنتاجية الفدان المعدلة = (إنتاجية المحصول الرئيسي + إنتاجية المحصول الثانوي × سعر المحصول الثانوي / (سعر وحدة الناتج الرئيسي))، ويشير جدول (8) إلى أن إنتاجية الفدان المعدلة لمحاصيل القمح والذرة الشامية قدر بحوالي 22.7، 26.7 أردب/فدان على التوالي، في حين قدر هذا المعيار بالنسبة لمحصول الأرز بحوالي 3.73 طن/فدان.

**جدول (8) : تحليل الميزانية المحصولية الفدانية لأهم محاصيل الحبوب في مصر خلال الفترة (2017-2021):**

البيان	محصول القمح	محصول الذرة الشامية	محصول الأرز
مدة مكث المحصول بالأرض (شهر)	6	4	6
تكلفة الوحدة المنتجة (جنيه)	626.45	420.68	2598.66
صافي العائد الشهري (جنيه)	564.28	674.56	649.62
الهامش الكلي (جنيه)	7803.87	5355.02	6536.73
حجم الإنتاج التعادلي (جنيه)	6.74	5.68	0.74
إيرادات التعادل (جنيه)	10776.1	7814.12	5614.89
التكاليف التعادلية (جنيه)	10776.1	7814.12	5614.89
سعر التعادل (جنيه)	586.61	336.24	1505.33
حد الأمان الإنتاجي %	63.31	76	80.16
حد الأمان السعري %	10.5	28.12	57.59
إنتاجية الفدان المعدلة	22.7	26.7	3.83

المصدر: جمعت وحسب من: بيانات جداول أرقام (1)، (2)، (3)، (4)، (5)، (6) بالبحث.

### ثالثاً- أسعار الضمان المقدرة لمحصول القمح لموسم 2022 – 2023:

1- سعر الضمان المقدر بطريقة تكاليف الإنتاج التقليدية بإضافة قيمة الإيجار كصافي ربح للمزارع وفيها يتم حساب السعر بإضافة قيمة الإيجار كصافي ربح للمزارعين لمحصول القمح وذلك باستخدام القانون التالي: (تكاليف الإنتاج بما فيها الإيجار + الإيجار كربح للمزارع - قيمة الإنتاج الثانوي) / متوسط إنتاج الفدان من المحصول الأساسي، ويتم حساب سعر الضمان بهذه الطريقة بالإعتماد على إسلوبين للحساب:

أ- أسعار الضمان بطريقة تكاليف الإنتاج التقليدية بإضافة قيمة الإيجار كصافي ربح لمزارع محصول القمح على أسس متوسط الفترة (2017-2021)، يوضح جدول (9) أن سعر الضمان المقدر لمحصول القمح بهذه الطريقة قدر بحوالي 711.13 جنيه/أردب، ويبين جدول (10) أن السعر المقدر يزداد عن السعر الفعلي بمقدار 55.73 جنيه/أردب تمثل نحو 8.5% من السعر الفعلي لنفس الفترة، ولم يثبت معنوية الزيادة عند أي مستوي من مستويات المعنوية.

ب- أسعار الضمان بطريقة تكاليف الإنتاج التقليدية بإضافة قيمة الإيجار كصافي ربح لمزارع محصول القمح علي أساس موسم (2021-2022)، يوضح جدول رقم (9) أن سعر الضمان المقدر لمحصول القمح بهذه الطريقة قدر بحوالي 890.04 جنيه/أردب، ويبين جدول (11) ان السعر المقدر يزداد عن السعر الفعلي بمقدار 65.04 جنيه/أردب تمثل نحو 7.88% من السعر الفعلي لنفس الموسم.

2- أسعار الضمان بطريقة تكاليف الإنتاج المعدلة بإضافة 25% من إجمالي التكاليف كصافي ربح للمزارع:

وفيها يتم حساب السعر بإضافة 25% من إجمالي التكاليف كصافي ربح للمزارع للمزارعين لمحصول القمح وذلك باستخدام القانون التالي: (تكاليف الإنتاج بما فيها الإيجار + 25% من التكاليف كربح - قيمة المنتج الثانوي) / متوسط إنتاج الفدان من المحصول الأساسي، ويتم حساب سعر الضمان بهذه الطريقة بالإعتماد علي إسلوبين للحساب:

أ- أسعار الضمان بطريقة تكاليف الإنتاج المعدلة بإضافة 25% من إجمالي التكاليف كصافي ربح لمزارع محصول القمح علي أساس متوسط الفترة (2017-2021)، يوضح جدول رقم (9) أن سعر الضمان المقدر لمحصول القمح بهذه الطريقة قدر بحوالي 627.23 جنيه/أردب، ويبين جدول (10) ان السعر المقدر يتناقص عن السعر الفعلي بمقدار 28.17 جنيه/أردب تمثل نحو 4.3% من السعر الفعلي لنفس الفترة، ولم يثبت معنوية الزيادة عند أي مستوي من مستويات المعنوية .

ب-أسعار الضمان بطريقة تكاليف الإنتاج المعدلة بإضافة 25% من إجمالي التكاليف كصافي ربح لمزارع محصول القمح علي أساس موسم (2021-2022)، يوضح جدول (9) أن سعر الضمان المقدر لمحصول القمح بهذه الطريقة قدر بحوالي 801.7 جنيه/أردب، ويبين جدول (11) ان السعر المقدر يتناقص عن السعر الفعلي بمقدار 23.3 جنيه/أردب تمثل نحو 2.82% من السعر الفعلي لنفس الموسم.

3- أسعار الضمان بطريقة تكاليف الإنتاج المعدلة بإضافة 50% من إجمالي التكاليف كصافي ربح للمزارع:

وفيها يتم حساب السعر بإضافة 50% من إجمالي التكاليف كصافي ربح للمزارع للمزارعين لمحصول الذرة الشامية وذلك باستخدام القانون التالي: (تكاليف الإنتاج بما فيها الإيجار + 50% من التكاليف كربح - قيمة المنتج الثانوي) / متوسط إنتاج الفدان من المحصول الأساسي، ويتم حساب سعر الضمان بهذه الطريقة بالإعتماد علي إسلوبين للحساب:

أ - أسعار الضمان بطريقة تكاليف الإنتاج المعدلة بإضافة 50% من إجمالي التكاليف كصافي ربح لمزارع محصول القمح علي أساس متوسط الفترة (2017-2021)، يوضح جدول (9) أن سعر الضمان المقدر لمحصول القمح بهذه الطريقة قدر بحوالي 783.84 جنيه/أردب، ويبين جدول (10) ان السعر المقدر يزداد عن السعر الفعلي بمقدار 128.44 جنيه/أردب تمثل نحو 19.6% من السعر الفعلي لنفس الفترة، وثبتت معنوية الزيادة عند مستوي معنوية 0.05.

ب-أسعار الضمان بطريقة تكاليف الإنتاج المعدلة بإضافة 50% من إجمالي التكاليف كصافي ربح لمزارع محصول القمح علي أساس موسم (2021-2022)، يوضح جدول (9) أن سعر الضمان المقدر لمحصول القمح بهذه الطريقة قدر بحوالي 1004.09 جنيه/أردب، ويبين جدول (11) ان السعر المقدر يزداد عن السعر الفعلي بمقدار 179.09 جنيه/أردب تمثل نحو 21.71% من السعر الفعلي لنفس الموسم.



رابعاً- أسعار الضمان المقدره لمحصول الذرة الشامية الصيفي لموسم 2022-2023:  
1- سعر الضمان المقدر بطريقة تكاليف الإنتاج التقليدية بإضافة قيمة الإيجار كصافي ربح للمزارع وفيها يتم حساب السعر بإضافة قيمة الإيجار كصافي ربح للمزارعين لمحصول الذرة الشامية الصيفي وذلك باستخدام القانون التالي: (تكاليف الإنتاج بما فيها الإيجار + الإيجار كربح للمزارع - قيمة الإنتاج الثانوي) / متوسط إنتاج الفدان من المحصول الأساسي<sup>(4)</sup>،<sup>(6)</sup>، ويتم حساب سعر الضمان بهذه الطريقة بالإعتماد علي إسلوبين للحساب:  
أ- أسعار الضمان بطريقة تكاليف الإنتاج التقليدية بإضافة قيمة الإيجار كصافي ربح لمزارع محصول الذرة الشامية الصيفي علي أساس متوسط الفترة (2017-2021)، يوضح جدول (9) أن سعر الضمان المقدر لمحصول الذرة الشامية الصيفي بهذه الطريقة قدر بحوالي 466.29 جنيه/أردب، ويبين جدول (10) ان السعر المقدر يتناقص عن السعر الفعلي بمقدار 1.51 جنيه/أردب تمثل نحو 0.32% من السعر الفعلي لنفس الفترة، ولم يثبت معنوية النقص عند أي مستوي من مستويات المعنوية.

ب- أسعار الضمان بطريقة تكاليف الإنتاج التقليدية بإضافة قيمة الإيجار كصافي ربح لمزارع محصول الذرة الشامية الصيفي علي أساس موسم (2021-2022)، يوضح جدول (9) أن سعر الضمان المقدر لمحصول الذرة الشامية الصيفي بهذه الطريقة قدر بحوالي 492.62 جنيه/أردب، ويبين جدول (11) ان السعر المقدر يتناقص عن السعر الفعلي بمقدار 18.38 جنيه/أردب تمثل نحو 3.6% من السعر الفعلي لنفس الموسم.

2- أسعار الضمان بطريقة تكاليف الإنتاج المعدلة بإضافة 25% من إجمالي التكاليف كصافي ربح للمزارع:

وفيها يتم حساب السعر بإضافة 25% من إجمالي التكاليف كصافي ربح للمزارع للمزارعين لمحصول الذرة الشامية الصيفي وذلك باستخدام القانون التالي: (تكاليف الإنتاج بما فيها الإيجار + 25% من التكاليف كربح - قيمة المنتج الثانوي) / متوسط إنتاج الفدان من المحصول الأساسي، ويتم حساب سعر الضمان بهذه الطريقة بالإعتماد علي إسلوبين للحساب:

أ- أسعار الضمان بطريقة تكاليف الإنتاج المعدلة بإضافة 25% من إجمالي التكاليف كصافي ربح لمزارع محصول الذرة الشامية الصيفي علي أساس متوسط الفترة (2017-2021)، يوضح جدول (9) أن سعر الضمان المقدر لمحصول الذرة الشامية الصيفي بهذه الطريقة قدر بحوالي 458.02 جنيه/أردب، ويبين جدول (10) ان السعر المقدر يتناقص عن السعر الفعلي بمقدار 9.78 جنيه/أردب تمثل نحو 2.09% من السعر الفعلي لنفس الفترة، ولم يثبت معنوية الزيادة عند أي مستوي من مستويات المعنوية.

ب- أسعار الضمان بطريقة تكاليف الإنتاج المعدلة بإضافة 25% من إجمالي التكاليف كصافي ربح لمزارع محصول الذرة الشامية الصيفي علي أساس موسم (2021-2022)، يوضح جدول (9) أن سعر الضمان المقدر لمحصول الذرة الشامية الصيفي بهذه الطريقة قدر بحوالي 490.11 جنيه/أردب، ويبين جدول (11) ان السعر المقدر يتناقص عن السعر الفعلي بمقدار 20.89 جنيه/أردب تمثل نحو 4.09% من السعر الفعلي لنفس الموسم.

3- أسعار الضمان بطريقة تكاليف الإنتاج المعدلة بإضافة 50% من إجمالي التكاليف كصافي ربح للمزارع:

وفيها يتم حساب السعر بإضافة 50% من إجمالي التكاليف كصافي ربح للمزارع للمزارعين لمحصول الذرة الشامية وذلك باستخدام القانون التالي: (تكاليف الإنتاج بما فيها الإيجار + 50% من التكاليف كريح - قيمة المنتج الثانوي) / متوسط إنتاج الفدان من المحصول الأساسي، ويتم حساب سعر الضمان بهذه الطريقة بالإعتماد علي إسلوبين للحساب:

أ- أسعار الضمان بطريقة تكاليف الإنتاج المعدلة بإضافة 50% من إجمالي التكاليف كصافي ربح لمزارع محصول الذرة الشامية الصيفي علي أساس متوسط الفترة (2017-2021)، يوضح جدول (9) أن سعر الضمان المقدر لمحصول الذرة الشامية الصيفي بهذه الطريقة قدر بحوالي 563.19 جنيه/أردب، ويبين جدول (10) ان السعر المقدر يزداد عن السعر الفعلي بمقدار 95.39 جنيه/أردب تمثل نحو 20.39% من السعر الفعلي لنفس الفترة، وثبتت معنوية الزيادة عند مستوي معنوية 0.01.

ب- أسعار الضمان بطريقة تكاليف الإنتاج المعدلة بإضافة 50% من إجمالي التكاليف كصافي ربح لمزارع محصول الذرة الشامية الصيفي علي أساس موسم (2021-2022)، يوضح جدول (9) أن سعر الضمان المقدر لمحصول الذرة الشامية الصيفي بهذه الطريقة قدر بحوالي 608.83 جنيه/أردب، ويبين جدول (11) ان السعر المقدر يزداد عن السعر الفعلي بمقدار 97.83 جنيه/أردب تمثل نحو 19.14% من السعر الفعلي لنفس الموسم.

خامساً- أسعار الضمان المقدر لمحصول الأرز (الشعير) لموسم 2022-2023:

1 - سعر الضمان المقدر بطريقة تكاليف الإنتاج التقليدية بإضافة قيمة الإيجار كصافي ربح للمزارع وفيها يتم حساب السعر بإضافة قيمة الإيجار كصافي ربح للمزارعين لمحصول الأرز (الشعير) وذلك باستخدام القانون التالي: (تكاليف الإنتاج بما فيها الإيجار + الإيجار كريح للمزارع - قيمة الإنتاج الثانوي) / متوسط إنتاج الفدان من المحصول الأساسي، ويتم حساب سعر الضمان بهذه الطريقة بالإعتماد علي إسلوبين للحساب:

أ- أسعار الضمان بطريقة تكاليف الإنتاج التقليدية بإضافة قيمة الإيجار كصافي ربح لمزارع محصول الأرز (الشعير) علي أساس متوسط الفترة (2017-2021)، يوضح جدول (9) أن سعر الضمان المقدر لمحصول الأرز (الشعير) بهذه الطريقة قدر بحوالي 3210.12 جنيه/طن، ويبين جدول (10) ان السعر المقدر يتناقص عن السعر الفعلي بمقدار 329.28 جنيه/طن تمثل نحو 9.56% من السعر الفعلي لنفس الفترة، وثبتت معنوية النقص عند مستوي معنوية 0.01.

ب- أسعار الضمان بطريقة تكاليف الإنتاج التقليدية بإضافة قيمة الإيجار كصافي ربح لمزارع محصول الأرز (الشعير) علي أساس موسم (2021-2022)، يوضح جدول (9) أن سعر الضمان المقدر لمحصول الأرز (الشعير) بهذه الطريقة قدر بحوالي 3259.78 جنيه/طن، ويبين جدول (11) ان السعر المقدر يتناقص عن السعر الفعلي بمقدار 314.22 جنيه/طن تمثل نحو 8.79% من السعر الفعلي لنفس الموسم.

2 - أسعار الضمان بطريقة تكاليف الإنتاج المعدلة بإضافة 25% من إجمالي التكاليف كصافي ربح للمزارع:

أ- وفيها يتم حساب السعر بإضافة 25% من إجمالي التكاليف كصافي ربح للمزارع للمزارعين لمحصول الأرز (الشعير) وذلك باستخدام القانون التالي: (تكاليف الإنتاج بما فيها الإيجار + 25% من التكاليف كريح - قيمة المنتج الثانوي) / متوسط إنتاج الفدان من المحصول الأساسي، ويتم حساب سعر الضمان بهذه الطريقة بالإعتماد علي إسلوبين للحساب:

ب- أسعار الضمان بطريقة تكاليف الإنتاج المعدلة بإضافة 25% من إجمالي التكاليف كصافي ربح لمزارع محصول الأرز (الشعير) علي أساس متوسط الفترة (2017-2021)، يوضح جدول (9) أن سعر الضمان المقدر لمحصول الأرز (الشعير) بهذه الطريقة قدر بحوالي 3152.27 جنيه/طن، ويبين جدول (10) ان السعر المقدر يتناقص عن السعر الفعلي بمقدار 397.13 جنيه/طن تمثل نحو 11.19% من السعر الفعلي لنفس الفترة، وثبتت معنوية النقص عند مستوي معنوية 0.01.

جدول رقم (9) : أسعار الضمان المقدره لموسم 2022 – 2023 وفقاً للمؤشرات الإقتصادية لأهم محاصيل الحبوب في مصر لمتوسط الفترة (2017-2021) ولموسم (2021 – 2022).

محصول الأرز		محصول الذرة		محصول القمح		البيان
الفترة موسم (2017-2021)	موسم (2021-2022)	الفترة موسم (2017-2021)	موسم (2021-2022)	الفترة موسم (2017-2021)	موسم (2021-2022)	
3259.78	3210.12	492.62	466.29	890.04	711.13	طريقة تكاليف الإنتاج التقليدية بإضافة قيمة الإيجار كصافي ربح للمزارع
3208.66	3152.27	490.11	458.02	801.7	627.23	طريقة تكاليف الإنتاج المعدلة بإضافة 25% من إجمالي التكاليف كصافي ربح للمزارع
3873.37	3801.94	608.83	563.19	1004.09	783.84	طريقة تكاليف الإنتاج المعدلة بإضافة 50% من إجمالي التكاليف كصافي ربح للمزارع

المصدر: جمعت وحسبت من: بيانات جداول أرقام (1)، (2)، (3)، (4)، (5)، (6) بالبحث.

جدول (10) مقارنة أسعار الضمان المقدره لموسم 2022-2023 بالأسعار الفعلية لأهم محاصيل الحبوب في مصر لمتوسط الفترة (2017-2021)

محصول الأرز (جنيه/طن)		محصول الذرة (جنيه/أردب)		محصول القمح (جنيه/أردب)		البيان
قيمة الفرق % من السعر الفعلي	قيمة الفرق % من السعر الفعلي	قيمة الفرق % من السعر الفعلي	قيمة الفرق % من السعر الفعلي	قيمة الفرق % من السعر الفعلي	قيمة الفرق % من السعر الفعلي	
(9.56)	(339.28) T= (26.26)**	(0.32)	(1.51) T=(0.082) n.s	8.50	55.73 T= 1.17 n.s	طريقة تكاليف الإنتاج التقليدية بإضافة قيمة الإيجار كصافي ربح للمزارع
(11.19)	(397.13) T= (30.75)**	(2.09)	(9.78) T=(0.531) n.s	(4.30)	(28.17) T=(0.590) n.s	طريقة تكاليف الإنتاج المعدلة بإضافة 25% من إجمالي التكاليف كصافي ربح للمزارع
7.12	252.54 T= 19.55**	20.39	95.39 T= 5.18**	19.60	128.44 T= 2.69*	طريقة تكاليف الإنتاج المعدلة بإضافة 50% من إجمالي التكاليف كصافي ربح للمزارع

حيث: قيمة الفرق في الأسعار = أسعار الضمان المقدره - السعر الفعلي.

% من السعر الفعلي = (الفرق في الأسعار / السعر الفعلي) × 100.

السعر الفعلي لمحصول القمح والذرة الشامية لمتوسط الفترة (2017-2021) = 655.4، 467.8 جنيه/أردب،

السعر الفعلي لمحصول الأرز = 3549.4 جنيه/طن.

( ) : الأرقام بين الأقواس تشير لقيم سالبة.

(\*\*): معنوي عند مستوي معنوية 0.01، (\*): معنوي عند مستوي معنوية 0.05، (n.s): غير معنوي

المصدر: جمعت وحسبت من: بيانات جداول أرقام (1)، (2)، (3)، (4)، (5)، (6)، (9) بالبحث.

ب- أسعار الضمان بطريقة تكاليف الإنتاج المعدلة بإضافة 25% من إجمالي التكاليف كصافي ربح لمزارع محصول الأرز (الشعير) علي أساس موسم (2021-2022)، يوضح جدول (9) أن سعر الضمان المقدر لمحصول الأرز (الشعير) بهذه الطريقة قدر بحوالي 3208.66 جنيه/طن، ويبين جدول (11) ان السعر المقدر يتناقص عن السعر الفعلي بمقدار 365.34 جنيه/طن تمثل نحو 10.22% من السعر الفعلي لنفس الموسم.

3- أسعار الضمان بطريقة تكاليف الإنتاج المعدلة بإضافة 50% من إجمالي التكاليف كصافي ربح للمزارع:

وفيها يتم حساب السعر بإضافة 50% من إجمالي التكاليف كصافي ربح للمزارع للمزارعين لمحصول الأرز (الشعير) وذلك باستخدام القانون التالي: (تكاليف الإنتاج بما فيها الإيجار +50% من التكاليف كربح - قيمة المنتج الثانوي) / متوسط إنتاج الفدان من المحصول الأساسي، ويتم حساب سعر الضمان بهذه الطريقة بالإعتماد علي إسلوبين للحساب:

أ- أسعار الضمان بطريقة تكاليف الإنتاج المعدلة بإضافة 50% من إجمالي التكاليف كصافي ربح لمزارع محصول الأرز (الشعير) علي أساس متوسط الفترة (2017-2021)، يوضح جدول (9) أن سعر الضمان المقدر لمحصول الأرز (الشعير) بهذه الطريقة قدر بحوالي 3801.94 جنيه/طن، ويبين جدول (10) ان السعر المقدر يزداد عن السعر الفعلي بمقدار 252.54 جنيه/طن تمثل نحو 7.12% من السعر الفعلي لنفس الفترة، وثبتت معنوية الزيادة عند مستوى معنوية 0.01.

جدول (11) مقارنة أسعار الضمان المقدره لموسم 2022-2023 بالأسعار الفعلية لأهم محاصيل الحبوب في مصر لموسم (2021-2022)

محصول الأرز (جنيه/طن)		محصول الذرة (جنيه/أردب)		محصول القمح (جنيه/أردب)		البيان
% من السعر الفعلي	قيمة الفرق	% من السعر الفعلي	قيمة الفرق	% من السعر الفعلي	قيمة الفرق	
(8.79)	(314.22)	(3.6)	(18.38)	7.88	65.04	طريقة تكاليف الإنتاج التقليدية بإضافة قيمة الإيجار كصافي ربح للمزارع
(10.22)	(365.34)	(4.09)	(20.89)	(2.82)	(23.3)	طريقة تكاليف الإنتاج المعدلة بإضافة 25% من إجمالي التكاليف كصافي ربح للمزارع
8.38	299.37	19.14	97.83	21.71	179.09	طريقة تكاليف الإنتاج المعدلة بإضافة 50% من إجمالي التكاليف كصافي ربح للمزارع

حيث: قيمة الفرق في الأسعار = أسعار الضمان المقدره - السعر الفعلي  
% من السعر الفعلي = (الفرق في الأسعار / السعر الفعلي) × 100.

السعر الفعلي لمحصول القمح والذرة الشامية لموسم (2021-2022) = 825، 511 جنيه/أردب، والسعر الفعلي لمحصول الأرز = 3574 جنيه/طن.  
( ) : الأرقام بين الأقواس تشير لقيم سالبة.

المصدر: جمعت وحسبت من: بيانات جداول أرقام (1)، (2)، (3)، (4)، (5)، (6)، (9) بالبحث.

ب- أسعار الضمان بطريقة تكاليف الإنتاج المعدلة بإضافة 50% من إجمالي التكاليف كصافي ربح لمزارع محصول الأرز (الشعير) علي أساس موسم (2021-2022)، يوضح جدول (9) أن سعر الضمان المقدر لمحصول الأرز (الشعير) بهذة الطريقة قدر بحوالي 3873.37 جنيه/طن، ويبين جدول (11) ان السعر المقدر يزداد عن السعر الفعلي بمقدار 299.37 جنيه/طن تمثل نحو 8.38% من السعر الفعلي لنفس الموسم. سادساً- أسعار الضمان لأهم محاصيل الحبوب في مصر لموسم 2022-2023 وفقاً للأسعار العالمية والمؤشرات الاقتصادية المحلية لمتوسط الفترة (2017-2021) ولموسم 2021-2022:

تعد هذه الطريقة من الطرق الهامة لأسعار الضمان، خاصة للسلع الاستراتيجية مثل محاصيل الحبوب كالقمح والأرز والذرة الشامية حيث أن إهمال الأسعار العالمية لتلك المنتجات يعوق توجيه أنماط الإنتاج المحلي نحو الاستفادة من أسعار السوق العالمي، بمعنى انه عند ارتفاع أسعار التصدير لمنتج زراعي معين، يجب العمل علي زيادة إنتاجه للتصدير، والعكس عند انخفاض تلك الأسعار، وبهذا يتوفر التوزيع الجيد للموارد بما يحقق امثل عائد منها، ويتم تقدير سعر الضمان بالأسعار المزرعية والأسعار العالمية = (متوسط السعر المزرعي خلال فترة الأساس / متوسط السعر العالمي خلال فترة الأساس) × السعر العالمي للسنة المراد تقدير السعر لها.

1- أسعار الضمان لمحصول القمح في مصر لموسم 2022-2023 وفقاً للأسعار العالمية والمؤشرات الاقتصادية المحلية:

أ- أسعار الضمان لمحصول القمح في مصر لموسم 2022-2023 وفقاً للأسعار العالمية والمؤشرات الاقتصادية المحلية لمتوسط الفترة (2017-2021)، يوضح جدول (12) أن سعر الضمان المقدر لمحصول القمح بهذة الطريقة قدر بحوالي 70.87 دولار/أردب، 1337.34 جنيه/أردب، ويبين جدول (13) ان السعر المقدر يزداد عن السعر الفعلي المحلي بمقدار 682.34 جنيه/أردب تمثل نحو 104.17% من السعر الفعلي المحلي لنفس الفترة، وثبتت معنوية الزيادة عند مستوي معنوية 0.01.

ب- أسعار الضمان لمحصول القمح في مصر لموسم 2022-2023 وفقاً للأسعار العالمية والمؤشرات الاقتصادية المحلية لموسم (2021-2022)، يوضح جدول (12) أن سعر الضمان المقدر لمحصول القمح بهذة الطريقة قدر بحوالي 64.09 دولار/أردب، 1209.29 جنيه/أردب، ويبين جدول (14) ان السعر المقدر يزداد عن السعر الفعلي المحلي بمقدار 384.69 جنيه/أردب تمثل نحو 46.63% من السعر الفعلي المحلي لنفس الفترة.

2- - أسعار الضمان لمحصول الذرة الشامية الصيفي في مصر لموسم 2022-2023 وفقاً للأسعار العالمية والمؤشرات الاقتصادية المحلية:

أ- أسعار الضمان لمحصول الذرة الشامية الصيفي في مصر لموسم 2022-2023 وفقاً للأسعار العالمية والمؤشرات الاقتصادية المحلية لمتوسط الفترة (2017-2021)، يوضح جدول (12) أن سعر الضمان المقدر لمحصول الذرة الشامية الصيفي بهذة الطريقة قدر بحوالي 44.07 دولار/أردب، 831.58 جنيه/أردب، ويبين جدول (13) ان السعر المقدر يزداد عن السعر الفعلي المحلي بمقدار 363.58 جنيه/أردب تمثل نحو 77.69% من السعر الفعلي المحلي لنفس الفترة، وثبتت معنوية الزيادة عند مستوي معنوية 0.01.

ب- أسعار الضمان لمحصول الذرة الشامية الصيفي في مصر لموسم 2022-2023 وفقاً للأسعار العالمية والمؤشرات الاقتصادية المحلية لموسم (2021-2022)، يوضح جدول (12) أن سعر الضمان المقدر لمحصول الذرة الشامية الصيفي بهذه الطريقة قدر بحوالي 38.17 دولار/أردب، 641.03 جنيه/أردب، ويبين جدول (14) ان السعر المقدر يزداد عن السعر الفعلي المحلي بمقدار 130.03 جنيه/أردب تمثل نحو 25.45% من السعر الفعلي المحلي لنفس الفترة.

3-أسعار الضمان لمحصول الأرز (الشعير) في مصر لموسم 2022-2023 وفقاً للأسعار العالمية والمؤشرات الاقتصادية المحلية:

أ- أسعار الضمان لمحصول الأرز (الشعير) في مصر لموسم 2022-2023 وفقاً للأسعار العالمية والمؤشرات الاقتصادية المحلية لمتوسط الفترة (2017-2021)، يوضح جدول رقم (12) أن سعر الضمان المقدر لمحصول الأرز (الشعير) بهذه الطريقة قدر بحوالي 189.01 دولار/طن، 3566.62 جنيه/طن، ويبين جدول (13) ان السعر المقدر يزداد عن السعر الفعلي المحلي بمقدار 17.62 جنيه/طن تمثل نحو 0.5% من السعر الفعلي المحلي لنفس الفترة، ولم ثبت معنوية الزيادة عند مستويات المعنوية المألوفة.

ب-أسعار الضمان لمحصول الأرز (الشعير) في مصر لموسم 2022-2023 وفقاً للأسعار العالمية والمؤشرات الاقتصادية المحلية لموسم (2021-2022)، يوضح جدول (12) أن سعر الضمان المقدر لمحصول الأرز (الشعير) بهذه الطريقة قدر بحوالي 182.87 دولار/طن، 3450.76 جنيه/طن، ويبين جدول (14) ان السعر المقدر يتناقص عن السعر الفعلي المحلي بمقدار 123.24 جنيه/طن تمثل نحو 3.45% من السعر الفعلي المحلي لنفس الفترة.

جدول (12) أسعار الضمان المقدرة لموسم 2022-2023 وفقاً للأسعار العالمية والمؤشرات الاقتصادية لأهم محاصيل الحبوب في مصر لمتوسط الفترة (2017-2021) ولموسم 2021-2022

المحصول		سعر الضمان المقدر بالأسعار العالمية لمتوسط الفترة (2017-2021)		سعر الضمان المقدر بالأسعار العالمية لموسم 2021-2022	
البيان		(دولار/أردب)	(جنيه/أردب)	(دولار/أردب)	(جنيه/أردب)
محصول القمح		70.87	1337.34	64.09	1209.29
محصول الذرة الشامية		44.07	831.58	38.17	641.03
محصول الأرز		(دولار/طن)	(جنيه/طن)	(دولار/طن)	(جنيه/طن)
		189.01	3566.62	182.87	3450.76

حيث<sup>(4)</sup>،<sup>(6)</sup>: سعر الضمان المقدر بالأسعار المزرعية والأسعار العالمية لموسم 2022/2023 = (متوسط السعر المزرعي خلال فترة الأساس / متوسط السعر العالمي خلال فترة الأساس) × السعر العالمي للسنة المراد تقدير السعر لها.

سعر الصرف للدولار الواحد كان: 18.87 جنية في يوليو 2022.  
السعر العالمي للأردب من القمح والذرة الشامية للفترة (يناير- يونيو 2022): 68.02، 44.76 دولار/أردب على التوالي، والأرز 434.20 دولار/طن.  
المصدر: جمعت وحسبت من: بيانات جدول رقم (1) بالملحق.

جدول (13) مقارنة أسعار الضمان المقدر بالأسعار العالمية لموسم 2022-2023 بالأسعار الفعلية المحلية لأهم محاصيل الحبوب في مصر لمتوسط الفترة (2017-2021)

محصول الأرز (جنيه/طن)		محصول الذرة (جنيه/أردب)		محصول القمح (جنيه/أردب)	
% من السعر الفعلي محلياً	قيمة الفرق	% من السعر الفعلي محلياً	قيمة الفرق	% من السعر الفعلي محلياً	قيمة الفرق
0.5	17.62	77.69	363.58	104.17	682.31
	T= 1.33 <sup>n.s</sup>		T= 19.74**		T= 14.3**

**حيث:** قيمة الفرق في الأسعار = أسعار الضمان المقدر عالمياً - السعر الفعلي محلياً.  
% من السعر الفعلي محلياً = (الفرق في الأسعار / السعر الفعلي محلياً) × 100.  
السعر الفعلي محلياً لمحصول القمح والذرة والشامية لمتوسط الفترة (2017-2021) = 655، 468 جنيه / أردب، والأرز = 3549 جنيه/ طن.  
( ) : الأرقام بين الأقواس تشير لقيم سالبة.  
(\*\*): معنوي عند مستوي معنوية 0.01، (n.s): غير معنوي.  
**المصدر:** جمعت وحسبت من: بيانات جدولي (12)، (1) بالملحق.

جدول (14) مقارنة أسعار الضمان المقدر بالأسعار العالمية لموسم 2022-2023 بالأسعار الفعلية المحلية لأهم محاصيل الحبوب في مصر لموسم 2021-2022.

محصول الأرز (جنيه/طن)		محصول الذرة (جنيه/أردب)		محصول القمح (جنيه/أردب)	
% من السعر الفعلي محلياً	قيمة الفرق	% من السعر الفعلي محلياً	قيمة الفرق	% من السعر الفعلي محلياً	قيمة الفرق
(3.45)	(123.24)	25.45	130.03	46.63	384.69

**حيث:** قيمة الفرق في الأسعار = أسعار الضمان المقدر عالمياً - السعر الفعلي محلياً.  
% من السعر الفعلي محلياً = (الفرق في الأسعار / السعر الفعلي محلياً) × 100.  
السعر الفعلي محلياً لمحصول القمح والذرة والشامية لموسم (2021-2022) = 825، 511 جنيه / أردب، والأرز = 3574 جنيه / طن.  
( ) : الأرقام بين الأقواس تشير لقيم سالبة.  
**المصدر:** جمعت وحسبت من: بيانات جدولي (12)، (1) بالملحق.

#### الملخص والتوصيات:

تعتبر السياسة السعرية الزراعية أحد أهم فروع السياسة الاقتصادية الزراعية، ويعتبر التدخل في تحديد الأسعار الزراعية من أكثر أدوات السياسة الزراعية فعالية على المدى القصير، وتعتبر محاصيل الحبوب من أهم المحاصيل الغذائية في مصر وعلي رأسها القمح والأرز والذرة والشامية (صفراء وبيضاء) وتأتي هذه المحاصيل في مقدمة إهتمامات صانعي القرار السياسي لأهميتها الغذائية للمجتمع المصري، وتكمن المشكلة البحثية في الإجابة علي السؤال التالي: هل تدخل الدولة بوضع أسعار ضمان لتلك المحاصيل قبل الزراعة يضمن تحقيق المزارعين لهامش ربح مجزي وبالتالي تزداد المساحات المزروعة ويتحقق فائض إنتاجي منها؟، لذا يهدف البحث بصفة أساسية الي تحليل السياسة السعرية لتلك المحاصيل وتقدير أسعار الضمان ومقارنتها بالأسعار الفعلية لها.

وتشير نتائج البحث إلى ما يلي أن أفضل سعر ضمان مقدر لموسم (2022-2023) لمحصول القمح كان وفقاً للأسعار العالمية علي اسس متوسط معايير الفترة (2017-2021) ومعايير آخر موسم إنتاجي (2021-2022)، وبلغ حوالي 1337.34 جنيه/أردب، 1209.29 جنيه/أردب، وتبين أنه يزداد عن السعر الفعلي المحلي بمقدار 682.31 جنيه/أردب، 384.69 جنيه/أردب تمثل نحو 104.17%، 46.63% من السعر الفعلي المحلي لمتوسط الفترة ولآخر موسم إنتاجي علي الترتيب، كما قدر سعر الضمان لموسم (2022-2023)

للذرة الشامية الصيفي وتبين أن أفضل سعر ضمان مقدر كان وفقاً للأسعار العالمية سواء بالنسبة لمتوسط الفترة و لأخر موسم إنتاجي حيث بلغ سعر الضمان المقدر حوالي 831.58 جنية/أردب، 641.03 جنية/أردب، وتبين أنه يزداد عن السعر الفعلي المحلي بمقدار 363.58 جنية/أردب، 130.03 جنية/أردب، تمثل نحو 77.69%، 25.45% من السعر الفعلي المحلي لمتوسط الفترة ولأخر موسم إنتاجي علي الترتيب، في حين قدر سعر الضمان لموسم (2022-2023) للأرز الشعير وتبين أن أفضل سعر ضمان مقدر كان وفقاً لسعر الضمان المقدر بطريقة تكاليف الإنتاج المعدلة بإضافة 50% من إجمالي التكاليف كصافي ربح للمزارع بالنسبة لمتوسط الفترة ولأخر موسم إنتاجي، حيث بلغ سعر الضمان المقدر حوالي 3801.94 جنية/طن، 3873.37 جنية/طن، وتبين أنه يزداد عن السعر الفعلي المحلي بمقدار 252.54 جنية/طن، بمقدار 299.37 جنية/طن، تمثل نحو 7.12%، نحو 8.38% من السعر الفعلي المحلي لمتوسط الفترة ولأخر موسم إنتاجي علي الترتيب.

**ويوصي البحث** بضرورة تحديد أسعار ضمان لتلك المحاصيل تضمن تحقيق المزارعين لهامش ربح مجزي وتؤدي إلى زيادة المساحات المزروعة وتحقيق فائض إنتاجي منها، فبالنسبة لمحصول القمح يتم حساب سعر الضمان بالطريقة الأولى بالاعتماد علي أسعار الضمان المقدر وفقاً للأسعار العالمية ووفقاً لمتوسط فترة الأساس، ويليها الطريقة الثانية طريقة تكاليف الإنتاج المعدلة بإضافة 50% من إجمالي التكاليف كصافي ربح للمزارع وذلك بناءً علي معايير إنتاج آخر موسم إنتاجي، وأخيراً طريقة تكاليف الإنتاج التقليدية بإضافة قيمة الإيجار كصافي ربح للمزارع أيضاً بناءً علي معايير إنتاج آخر موسم إنتاجي، حيث يضمن ذلك أعلى مقدار تزايد مقارنة بالأسعار الفعلية المحلية، وبالنسبة لمحصول الذرة الشامية الصيفي يتم حساب سعر الضمان بالطريقة الأولى وفقاً لمتوسط فترة الأساس ثم الطريقة الثانية بناءً علي معايير إنتاج آخر موسم إنتاجي حيث يضمن ذلك أعلى مقدار تزايد مقارنة بالأسعار الفعلية المحلية، وبالنسبة لمحصول الأرز يتم حساب سعر الضمان بالطريقة الثانية بناءً علي معايير إنتاج آخر موسم إنتاجي ثم الطريقة الأولى وفقاً لمتوسط فترة الأساس حيث يضمن ذلك أعلى مقدار تزايد مقارنة بالأسعار الفعلية المحلية.

#### المراجع:

- 1- رقية خلف حمد الجابوري، السياسات الزراعية وآثارها في الأمن الغذائي في بعض البلدان العربية، مركز دراسات الوحدة العربية، الطبعة الأولى، بيروت، 2012.
- 2- سعد زكي نصار (دكتور)، السياسة الزراعية في إطار سياسات الإصلاح الاقتصادي في مصر ووزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، برامج الإصلاح الاقتصادي في قطاع الزراعة في جمهورية مصر العربية، الجزء الثاني، 1992.
- 3- شبكة الإنترنت العالمية، موقع [www.index.mundi.com](http://www.index.mundi.com).
- 4- طلعت حافظ إسماعيل وآخرون، معايير تحديد أسعار الضمان لأهم محاصيل الحبوب الاستيرادية في مصر، مجلة العلوم الزراعية، مجلد (48)، عدد (1-2)، كلية الزراعة، جامعة أسيوط، 2017.



- 5- عزه إبراهيم عمارة عبدالرؤوف، تقييم السياسة الزراعية لأهم محاصيل الحبوب في جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة المنيا، ١٩٨١.
- 6- فهمي بشاي (دكتور)، نحو سياسة سعرية وتسويقية زراعية أفضل: من تجارب دول إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الندوة القومية للسياسات السعرية والتسويقية الزراعية، الجزء الأول أبريل ١٩٨٧.
- 7- محمد حسين الجبوري (دكتور) وآخرون، السياسات الزراعية في الاقتصاد العراقي التحديات وسبل مواجهه، [www.researchgate.net](http://www.researchgate.net/publication/341525608) / publication / 341525608، مايو، 2015.
- 8- محمود عيد السلام السيد، بدائل السياسة السعرية الزراعية المصرية وآثارها الاقتصادية، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة بالفيوم، جامعة القاهرة، ١٩٨٩.
- 9- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الاقتصادية، نشرة إحصاءات التكاليف وصافي العائد، أعداد مختلفة.
- 10- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الاقتصادية، نشرة الميزان الغذائي، أعداد مختلفة.

## Economic analysis of the price policy of the most important grain crops in Egypt

Dr. Hossam Hosny Abdel Aziz Dr. Hala Shawky Abdel Alim Harby

Agricultural Research Center - Agricultural Economics Research Institute

### Summary:

The research problem lies in answering the following question: Does the state intervene by setting guarantee prices for grain crops, especially wheat, rice and maize, before planting, to ensure that farmers achieve a rewarding profit margin, and thus increase the cultivated areas and achieve a productive surplus from them? The research mainly aimed at analyzing the price policy of the most important grain crops in Egypt (wheat, rice and maize), and it was possible to reach several results, the most important of which are the following: The estimated best guarantee price for the season (2022-2023) for the wheat crop was according to international prices based on average standards for the period. (2017-2021) and the criteria for the last production season (2021-2022), and it amounted to about 1337.34 pounds/ardeb, 1209.29 pounds/ardeb, and it was found that it increased from the actual local price by 682.31 pounds/ardeb, 384.69 pounds/ardeb, representing about 104.17%, 46.63 % of the local actual price for the

average period and the last production season, respectively. The guarantee price was also estimated for the summer season (2022-2023) for maize. It was found that the best estimated guarantee price was according to international prices, both for the average period and for the last production season, where the estimated guarantee price was about 831.58 pounds/ardeb, 641.03 pounds/ardeb, and it was found to be higher than the local actual price by 363.58 pounds/ardeb, 130.03 pounds/ardeb, representing about 77.69%, 25.45% of the local actual price for the average period and the last production season, respectively, while it was estimated The guarantee price for the (2022-2023) season for rice and barley was found to be the best guarantee price It was estimated according to the estimated guarantee price using the modified production costs method by adding 50% of the total costs as a net profit for the farmer in relation to the average period and the last production season By 252.54 pounds / ton, by 299.37 pounds / ton, respectively.

#### الملاحق:

جدول (1) السعر المزرعي محلياً وعالمياً لأهم محاصيل الحبوب في مصر لمتوسط الفترة (2021-2017)

السعر المزرعي محلياً						
المتوسط	2021	2020	2019	2018	2017	البيان
655	825	663	661	564	564	جنيه/أردب
4369	5500	4420	4407	3760	3760	جنيه/طن
35.35	44.53	34.48	38.23	28.79	30.73	دولار/أردب
236	297	230	255	192	205	دولار/طن
468	511	499	457	466	406	جنيه/أردب
3341	3650	3564	3264	3329	2900	جنيه/طن
25.18	27.59	25.91	26.47	23.81	22.13	دولار/أردب
180	197	663	189	170	158	دولار/طن
3549	3574	3565	3556	3552	3500	جنيه/طن
191	193	185	206	181	191	دولار/طن
السعر المزرعي الجاري عالمياً						
المتوسط	2021	2020	2019	2018	2017	البيان
33.96	47.26	34.72	30.24	31.47	26.12	دولار/أردب
226.52	315.24	231.57	201.69	209.93	174.2	دولار/طن
25.6	36.35	23.18	23.84	23.03	21.64	دولار/أردب
182.81	259.55	165.47	170.07	164.42	154.53	دولار/طن
438.52	458.25	496.75	418	420.67	398.92	دولار/طن

حيث: 1- سعر الصرف في الأعوام (2021-2017) للدولار الواحد كمن: (18.3، 19.6، 17.25، 19.22، 18.51) جنيه علي الترتيب.

2- إردب القمح يساوي 150 كجم، 3- إردب الذرة الشامية 140 كجم.

المصدر: 1- شبكة الإنترنت العالمية، موقع [www.index\\_mundi.com](http://www.index_mundi.com).  
2- جمعت وحسبت من: بيانات جداول أرقام (1)، (2)، (3)، (4)، (5)، (6)، (9) بالبحث.